

جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : اسس ومبادئ التربية
المرحلة : الاولى
التدريسي : م . م طارق عبود مشعان
المحاضرة الثانية:
اسس التربية العامة واصولها

المحتوى...

اسس التربية العامة واصولها :

ان التربية لا تنشأ من فراغ بل تستند الى اصول واسس مستمدة من علوم متعددة عبر الزمان ، ومن اجل ان تقوم بوظيفتها على اتم وجه لا بد من دراسة تلك الاصول والاسس من اجل توجه العملية التربوية وتحقيق اهدافها . وتتلخص هاذة الاصول والاسس بما يلي .

1- الاسس والاصول الدينية للتربية :

ترتكز التربية على اصول دينية تهديها الطريق الصحيح ، وفق مقومات يؤمن بها المجتمع ويخضع لها فالتربية الاسلامية لها اصول دينية تؤكد على الايمان بالله تعالى لاشريك له وهذا يفودنا الى الاعتقاد بوجود ذات علوية وهي ذات الله سبحانه وتعالى ، ويقول الله عز وجل(ما فرطنا في الكتاب من شيء)وهذا يحتم علينا اعتماد منهج القران الكريم والسنة النبوية .

2- الاسس والاصول الثقافية والاجتماعية:

التربية ليست عملية فردية مجردة بل عملية اجتماعية تعنى بالجماعة والمجتمع وهي من اهتمامات علم الاجتماع والذي يعرف بانه النظام الوصفي التحليلي الذي يهتم بالجوانب البنائية في المجتمع البشري اما الثقافة فهي طريقة الحياة في المجتمع والتي تتحدد بعادات وتقاليد ولغة المجتمع وهي تختلف من مجتمع لآخر .

وهنا ينبغي التمييز بين ثلاث مصطلحات :

اولا- الحضارة وتشمل جميع القواعد والمعارف العقائد والعلاقات التي تربط بين ابناء المجتمع فيما بينهم ومع المجتمعات الاخرى وتتعلق بحاضر المجتمع وماضيه ومستقبله .

ثانيا- المدنية وتشمل التطور والتكنولوجيا في الميادين العملية والنظرية في كل المجالات

ثالثا- الثقافة : وتشير الى المكتسبات المعرفية والفكرية في سلوك المجتمع وهي ناتج التربية في كل ميادينها والتي تعتبر المدرسة من اهم الوسائط الناقلة لحركة التغيير الاجتماعي عن طريق تطوير التنشئة الاجتماعية .

3- الاسس والاصول الاقتصادية للتربية :

ان التربية والتعليم سبب ونتيجة للازدهار الاقتصادي للبلد والذي يتمثل بالانتاج والاستثمار والصحة والسكن ورفع مستوى المعيشة والتنشئة الاجتماعية .
وان التعليم استثمار يفوق كل الاستثمارات ، وتتلخص العلاقة بين التعليم والاقتصاد بالنقاط التالية :

- اولا- ان النظام الاقتصادي يشكل الدعامة الرئيسية للتوسع في التعليم في اي مجتمع .
- ثانيا- زيادة معدل التنمية الاقتصادية يتوقف على زيادة ميزانية وتخصصات التعليم من الموارد .
- ثالثا- ان المجال الاقتصادي يفتح المجال للعمل امام الايدي العاملة المتعلمة .
- رابعا- كلما زادت دخول الافراد مع التنمية الاقتصادية للمجتمع زادت تطلعات الافراد الى فرص تعليمية اعلى وارقي.

4- الاسس والاصول التاريخية للتربية:

ان للتربية اسس تاريخية تمثل تاريخ المجتمع وانطلاقا من ذلك لابد من دراسة تاريخ التربية لفهم مشكلاتها وكيفية مواجهتها في الماضي وذلك للاستفادة من الحلول التي استخدمتها ، وبالتالي لايمكن فصل التربية المعاصرة عن ماضيها مع احداث بعض التعديلات والتغييرات في النظم التعليمية والمناهج الدراسية ولا بد من الاطلاع على الدراسات السابقة .
وهناك مايسمى بالاسقاط وهو سحب الماضي على الحاضر والمستقبل ، وهذا له دور مهم في عمليات التخطيط التربوي ، وعلى سبيل المثال كان هدف التربية في الماضي تلقين التلاميذ بالمعلومات والمعارف اما في التربية الحديثة اصبح الاهتمام بجميع جوانب شخصية الطالب فيما يخص قدراته الذهنية ورغباته واستعداداته .